

المدير

عبد الله كنون

العدد 161 - السنة التاسعة

0,30 درهم

1 رجب عام 1392

11 غشت سنة 1972

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

ومن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

رحلة في السماء

والسماوية، ترتبطان ارتباطا وثيقا برسالات الله سبحانه وتعالى الى عباده .
وترتبطان أيضا :
بانبشاق نور الهداية ،
وبجهاد الرسل والانبياء في ارشاد الناس ، وهدايتهم الى ما فيه عز البشرية ، وسعادة الخلق . وقد وقعت هاتان (البقية على ص 3)

رفقا باللغة والدين يامسؤولين

المسلمين فأحسوا بمهانة ما بعدها من مهانة امام الاساتذة الفرنسيين، وانا اعتبر المنشور السابق الذكر كما اعتبره زملائي في المهنة وكذا الطلاب ضربة قاضية على لغة البلاد ودينها في آن واحد، ذلك انه ينص على تجريد مادتي الدين واللغة من الدرجات في الامتحانات بالطور الاول من الثانوي، وأزيد الامر وضوحا ان المنشور السالف الذكر يلغي اعطاء الدرجات في الامتحان لمادة الدين وبعض المواد العربية كتاريخ الاسلام والتربية الوطنية والمطالعة المفسرة - مع تلقيها كمواد هامشية - مثل الرسم والتربية البدنية . ولم يبق الا على مادتني (الشكل والانشاء) وبهذا اصبح معدل العربية عشرين درجة (عشر للشكل وعشر للانشاء) $10 + 10 = 20$ ليس الا .

واذا دققنا النظر في هذا القرار ورحنا نبحث عن سببه وجدنا ان مادة اللغة الفرنسية في مجموع معدلها لا تتجاوز عشرين (البقية على الصفحة 2)

اللغة والدين ركيزتان قامت على اساسهما حياة الامة المغربية عبر التاريخ اطويل هذه الامة التي كان لها دور أي دور في دفع الحضارة الانسانية الى الامام وبعبارة اخرى : هذه الامة برهنت للعالم اجمع على جدارتها في قيادة الركب الحضاري الى رحاب الامان والاستقرار، وما تسنى له ذلك الا باسلامها الذي اتخذته منهجا لها يحكم حياتها، واغتتها التي اثبتت قدرة هائلة على استيعاب القيم التقدمية على مختلف أشكالها يوم كانت اللغات الاجنبية تقتات على فتات موافدنا، وتحاول التودد إلينا علنا فنجد عليها بغطاء ولة .
معنى هذا ان الامة المغربية لا يمكن لها الاستغناء عن دينها واغتتها لانهما يشكلان وجودها وسيادتها ومجدها .

هذه مقدمة قصيرة سقناها لتدبر الحديث عن منشور توصلت به المدارس الثانوية منذ قريب فوزع على الاساتذة عربا وعجماء، وهو منشور خطير جدا احدث استياء كبيرا في نفوس رجال التعليم

كلما دار الفلك دورته وحل بين المسلمين شهر رجب الاغر تحركت مشاعر المؤمنين برسالة محمد عليه الصلاة والسلام نحو المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وجعله أولى القبلتين وثالث الحرمين ، والذي كان منذ زمن بعيد مهد النبوات ، ومهبط الرسالات ، ومسرى خاتم الانبياء والمرسلين .

بقلم الاستاذ

عبد الرحمان السابح

سبحان الذي أسرى بعبدته ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير .
فالمسجد الاقصى بهذا التكريم ولتعزيزه قد احتل مكانة مرموقة بين المسلمين ، وأخذ مركز الصدارة من بين المقدسات الاسلامية في مدينة بيت المقدس ، واليه تنجهد أقطار المسلمين دائما لانه وثيق الصلة بحادثتين : من أهم الحوادث ذات الشأن الخطير ، في تاريخ الدعوة الاسلامية ، منذ فجر التاريخ الاسلامي ، وهما : حادثتا الاسراء والمعراج .

فالاسراء : رحلة أرضية ، والمعراج : رحلة سماوية ، والمسجد الاقصى : كان محور الدائرة في كلتا الرحلتين .

فهو في الرحلة الاولى ، كان نهاية الاسراء .

وفي الرحلة الثانية ، كان بدء المعراج .

والرحلتان : الارضية

مستقبل الاسلام

التي سيادة الاستاذ عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب ومدير هذه الصحيفة الذي يوجد بالجزائر الآن محاضرة بعنوان اعلاه في ملتقى الفكر الاسلامي السادس وقد نشرت جريدة «الشعب» الجزائرية بتاريخ 8 غشت الجاري خلاصة هذه المحاضرة كما يأتي :

استمع المشتركون في الملتقى السادس للتعرف على الفكر الاسلامي في بداية جلستهم مساء الاحد الى محاضرة ألقاها السيد عبد الله كنون رئيس رابطة علماء المغرب واستاذ بجامعة القرويين - المغرب - بعنوان « مستقبل الاسلام » .

وقد استهل محاضرته التي استغرقت خمسين دقيقة بالحديث عن المد الفكرية المتصاعدة في جميع بقاع العالم الاسلامي من اجل مقاومة الغزو الفكري الاجنبي وذلك شعورا من مفكرى الاسلام بالخطر انداهم الذي يهدد الوجود الاسلامي .

وقد ابرز المحاضر في هذ المجال ، اسما عدد من المفكرين والمصلحين الاسلاميين الذين اطلقوا صيحات مبوية مشهورة ابتداء من جمال الدين الافغاني ومرورا بالشيخ محمد عبده الى غير ذلك من الرجال البارزين .

وقال انه كانت هناك حملة يروج لها القائلون بها ضد الاسلام يقولون فيها ان الاسلام ضد العلم ، كما ان هناك مزاعم تقول ان الشريعة الاسلامية قد هضمت حقوق المرأة وقيست حريتها ، وقد تلفق الجيل الجديد وخاصة الفتيات هذه المزاعم اعتقادا في صحتها وقد كتبت مؤلفات في هذا المعنى من أشهرها كتاب (تحرير المرأة) و (المرأة الجديدة) لقاسم امين .

واشار السيد عبد الله الى ان هذه الحملة قد امتدت الى غير ما ذكر لتشمل قوانين التعامل مبينا ان الهدف من ذلك كله هو تشكيك المسلمين في دينهم .

واستطرد يقول : ان ان علماء الاسلام انبروا لهذه التهم فردوها وبينوا ما فيها من جهل وتجاهل وكان اسبقهم الشيخ محمد عبده الذي له كتب قيمة في هذا المضمار ، ثم أعرب السيد عبد الله عن تقديره الكامل للشيخ محمد عبده ولكفاحه لحماية الاسلام .

ثم انتقل المحاضر الى التنبيه الى ان العالم الاسلامي اليوم في غفلة عن دينه وعدم مبالاة به قائلا : ان الله قد جعل لكل شيء قدرا . فالتسامح وعدم التعصب مما ندب اليه الاسلام ولكن المسلمين قد ذهبوا في ذلك طرفا حتى اننا نقارنهم بالامم التي اعلنت رسميا عن عدم تدينها فنجدهم قد أربوا عليها في عدم المبالاة بأمر الدين والتضحية به اول الامر من غير ان يدعواهم داع الى ذلك .

وقال السيد عبد الله كنون ان ما يريد من هذا العرض هو القول بان حركة المد الفكري الاسلامي قد بدأت قوية ومعتدة بنفسها ومستقيمة على الطريق وقد نزلت الى الميدان وهي مسلحة ، بسلاح العلم والايمان فلم تعوزها الادلة اليقينية والوجدانية لحر الخصم وكسب الانتصار .

واوضح ان الجانب العقائدي والحضاري من الفكر الاسلامي لم يكن هو وحده الذي اثار ردود الفعل على الحطة المبينة لمهاجمة الاسلام . فالجانب الاجتماعي والاقتصادي ايضا مما تبارت الاقلام في الذود عنه وابطال التهم الموجهة اليه . وان كان الشيخ محمد عبده قد انفرط بالعمل في الجانب الاول فقد شاركه في العمل في المجال الثاني رجال مخلصون عاشوا مثله عهد الكتاب على الاسلام .
البقية على ص 2

رفقا باللغة والدين يا مسؤولين (تتمة)

الدين من المدارس لانه غير مجد في عصرنا هذا، وتلك جرأة الاستاذ الماركسي العظيم! الذي لم يلق رأيه المتداعي الفج غير الخيبة على الرغم من ان المشاركين المسلمين لم يناقشوه مناقشة تركيز على حجج وبراهين، ذلك انهم مروا بهذا الرأي المضل مرور الكرام واكتفوا بان طالبوا بتدريس الدين تدريسا جديدا ليس غير، ومهما يكن من أمر فالشيوعى انهزم فما بالك لو كانت الامة المغربية برمتها متسلحة بعقيدتها متفانية في نشرها، إن كل دخيل ملحد سينزوى في زاوية من زوايا المجتمع يجتر الحيلة، ويلعق المرارة.

واحب ان اذكر هنا حقيقة - وهذا ليس افتخارا - انني مع طلابي استطعت - حسب قدرتي - ان أبحث في اكثرهم روحا اسلامية نقية بداهل انسى لاحظت إقبالهم على الدراسات الاسلامية الحديثة الرزينة، واهتمامهم بكل ما يمت الى الاسلام بصلة، والواقع ان هذه النتيجة أحرزتها لاني حاولت - ولا زلت - في دروسي سوا في مادة التفسير او الحديث او الفقه او التربية الوطنية ان اربط بين التصور الاسلامي ومميزاته واهدافه وحلوله وبين الحياة ومشاكلها والكون ومركز الانسان فيها بطريقة مشوقة تظهر الاسلام في صورته المثلى وواقعته الحية التي تعجز بحال من تقديم الحلول النابعة من روحه المشرقة، والتي تواجه كل المشاكل الحياتية في كل زمان ومكان،

أخذا في كل ذلك بعين الاعتبار فجنب الشطط في التأويل الذي قد يبعث

الاسلام عن جوهره الحقيقي. فاذا اردنا ان نهيب

جيلا مستقيما في سلوكه،

نيرا في عقله، متزنا في آرائه، رافضا كل الرنض ما هو مناقض لعقيدته، متفتحاً على العالم في غير ما نكالب

نمحي شخصيته، جريئاً في دعونه الى اعلا كلمة الله في الارض، مطارداً كل الصور

الجاهلية ومظاهرها المختلفة، نحتم علينا ان نرد لدينا في المدارس اعتباره -

بالاضافة الى المواد الاخرى - ونزيد في حصصه.

واذكر المسؤولين في التعليم في هذا البلد ان

امير المومنين جلالة الملك الحسن الثامن صرح في

درسة الرضائي الذي شرح فيه الحديث الشريف (من رأى

منكم منكراً فليغيره) المنشور بجريدة الانبا العدد 933 - السنة 3 - الثلاثة 14 رمضان 1386 بان المواد الاسلامية ينبغي ان يعطي لها كل الاهتمام فتصبح اساسية في الدراسة وذلك في قوله (يجب علينا ان نعنى في

كلياتنا وجامعاتنا باللغة العربية وبالمعرفة العربية، فيجب علينا ان نزيد في برامج الكلية مادة وهي مادة الحضارة الاسلامية او العلم الاسلامي والاسم لا يهم هنا،

نعمل من ذلك الامتحان انه من لم يحصل على نقطة معدل في تلك المادة سقط في الامتحان

كيفما كانت نقطه الاخرى.)

مستقبل الاسلام (تتمة)

وقد ذكر من بين هؤلاء الشيخ عبد العزيز جويش، والشيخ عبد الحميد الزهراوى، والشيخ مصطفى الغلايينى والاستاذ محمد فريد وجدى وغيرهم، وهذه الطبقة لم تال جهدا في ابراز محاسن الاسلام.

وقد رد هؤلاء على تلك المزاعم القائلة بان الاسلام هضم حقوق المرأة وألف الاستاذ وجدى كتابا عن حقوق المرأة في الاسلام يظهر عظمة الدين الاسلامي الحنيف الذي رفع من شأن المرأة بما لم تعرفه في عهد من العهود القديمة والحديثة على السواء فحين كان احد المجامع في الغرب يبحث في المرأة هل لها روح ام لا، كان الاسلام يعلن ان الجنة تحت اقدام الامهات .. وان خيرهم الناس لاهله.

ثم قال السيد عبد الله في شأن الطلاق وتعدد الزوجات : ان ذلك كان في صالح المرأة اكثر مما هو في صالح الرجل وقال عن اتعده انه قائم بالفعل في شتى ارجاء العالم وخاصة المجتمعات الحضرية، لاسباب اقتصادية وجنسية وتكن على هامش القانون فالضحية الاولى فيه هي المرأة ثم الاولاد الذين لا يعترف لهم بحق مادي ولا معنوي فالاسلام انقذ المرأة من ذلك الواقع السيء وحفظ لها حقوقها وحقوق اولادها في الارث والنسب وزاد بطهارة المجتمع من الانحلال الخلقي وعوامل الفساد.

ثم قال : نعم، هكذا كانت الانتفاضة الاسلامية الاولى واعده ومتعاطفة مع امال المسلمين في مستقبل زاهر للاسلام وتمكنة من وسائل دعم دولته وتجديد دعوته الا ان تقسيم الوطن الاسلامي الى دويلات حال دون ذلك وبقي الفكر الاسلامي عائنا تنقاذة التيارات الاجنبية.

وقد اوضح السيد عبد الله كنون في ختام محاضراته: ان الاسلام لا يقبل المزاحمة فاماعقيدة اسلامية وشريعة اسلامية واخلاق اسلامية في دولة اسلامية تحمي هذه القيم من التزييف والتخريف واما هذه الفوضى والتعزق الذي يعيش فيه المسلمون اليوم.

ثم دعا في الاخير الى السير على طريق اوتك المصلحين الذين ارتفعوا بالاسلام عن اى تبعية او اندماج وجعلوه هو الحكم الذي ترضى حكومته والمرجع الاول والاخير في كل مشكل كما انه اوجب على الحكومات الاسلامية ان تجرى على سياسة الاسلام والحكم بشريعته.

ولا شك ان قرار جلالة الملك يمكن ان ينسحب حتى على المدارس الثانوية لانها مرحلة اعداد وتهييب للمراحل الجامعية ويعزز هذا قوله - يعني جلالة الملك - في نفس الدرس قبل القرار الآنف الذكر متحدثا عن التعليم الاسلامي عموما (واذا بقيت تعاليم الاسلام مهملة واذا بقي التعليم الاسلامي مهملا فسوف يحق علينا قول الله سبحانه وتعالى حينما قال (ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم).

ولاشك ايضا ان قرار جلالة الملك يعتبر تشريعا لا يمكن التعاون فيه أبدا، وكما نعلم ان امير المومنين بغيرته الاسلامية والعربية التي تجلت في كثير من موافقه لا يرضى على ما نص عليه المنشور السابق الذكر الذي يطعن دونه ولغته في الصميم، ورجاؤنا عظيم في جلالة الملك وحده الذي ما فتى يعمل على تكوين ناشئة اسلامية صالحة تعزز بعقيدتها ولغتها، اقول رجاؤنا عظيم في جلالته في ان يصدر اوامره السامية لالغاء المنشور المتحدث عنه ورد الاعتبار اللائق للدين والعربية في المدارس وهذه يد كريمة، سيذكرها له جده المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين كما سيذكر له ايادي اخرى غير هذه وخير ختام اختتم به حديثي قول جلالة الملك في آخر درسه الرضائي مبينا قيمة الدين والكتاب العظيم والسنة النبوية المطهرة (فنحن جربنا السياسة ففرقت بين صفوفنا فلنجرب الدين والملة لعل الملة والدين والكتاب العظيم والسنة النبوية تجمع من شملنا ما نشئت)

امضا. استاذ

درجة باستثناء مادة العلوم والرياضيات التي تدرس بنفس اللغة، وهذا في منطق من وضع هذا القانون غير معقول، يعني غير معقول ان يكون معدل العربية العام اكثر من معدل الفرنسية، لذا وجب ان يتساوى المعدلان العامين.

بجرة قلم، وارضا اللغة لامارتيين وجان جاك روسو ونابليون ألحقنا إجحافا بديننا ولغتنا، ونزعنا من النفوس هيبتهما ووزنهما من النفوس هيبتهما ووزنهما في حين ان مادة الدين على الخصوص مادة حيوية، لانها تضطلع بتربية التلميذ تربية إسلامية محضة، وتغذي عقله بقيمه ومثله، وتعرفه بحركته ومرونته، وتولى رعاية ضميره رعاية جادة، هذا الضمير الذي يعمل الاسلام على صقله اولا وقبل كل شيء، اذ به يتهيأ للفرد معرفة ما له وما عليه من مسؤوليات متعددة، وبعبارة أخرى بمسي به مواطنا صالحا واعيا المهمة التي ينبغي ان يقوم بها في حياته.

ونحن في مسيس الحاجة الى ثقافة اسلامية، ووعي ديني لكوننا نخوض معركة عنيفة ضد المذاهب الهدامة، وقوى التبشير التي تسربت الى بلادنا، وتتربص بنا الدوائر لتتال من عقائدنا ومقدساتنا وتسمم افكارنا وعقولنا، وأمتنا ومعها الامة الاسلامية جمعا عندما تصح في دينها فطرده كل الخرافات المنافية لعقيدتها نصبح من غير شك متماسكة البنيان، مصونة الوحدة لا يطعم فيها طامع، وان حاول فان مسعاه سيبوء بالفشل الذريع، كما حدث بالفعل في السدوات التي اقامتها الجمعية المغربية لمدرسي اللغة العربية بكلية الاداب بفاس ابتداء من 26 - 5 - 72 الى غاية 28 - 5 - 72 اذ طالب احد المشاركين - وأظنه شيوعيا - بالغاء مادة

حياة الشيخ محمد الهاشمي ابن خضراء رحمه الله

في طلائع الفجائع العظمى التي اصابت المغرب في الشهر الاول من السنة الحاشية موت العلامة الكبير الشيخ محمد الهاشمي ابن خضراء السلاوي قاضي الدار البيضاء .

وساحول ان القى نظرة اجمالية على حياته خدمة للعلم والصالح ووفاء لشخصية بارزة خدمت العدالة خدمة تشكر كلما تذكر .

عائلته ونسبه :

(عائلة اولاد ابن خضراء) من العائلات الكبيرة بسلا المعروفة بالعلم والفضل والدين المتين وتسمى بـ (اولاد ابن خضراء) نسبة الى القرية الخضراء الكائنة بالساقية الحمراء «الجزء الذي لا زال مغتصبا للمغرب من طرف اسبانيا عجل الله بتحريره وتحرير باقي الاجزاء المغتصبة آمين» .

ومن القرية الخضراء انتقل بعضهم الى السكنى بسلا وبعضهم الى السكنى بجبل العلم قرب ضريح الامام الداعية الشيخ عبد السلام بن مشيش رحمه الله وبعضهم الى السكنى بارض فلسطين المباركة ومنها انتقلوا الى الحجاز ولا زلوا موجودين به الى الآن . ويلاحظ ان فريقا من السلاويين انتقلوا للسكنى بفاس وتصارفوا مع العائلة الفاسية الفهرية .

واخبرت ان الشيخ عبد الله ابن خضراء رحمه ذكر في كتابه المسمى بالاتحاف فيما يتعلق بالقاف ان عائلة (اولاد ابن خضراء) معدودة من الاشراف الادارسة .

والشيخ عبد الله هذا هو والد الد الفقيد الكريم وأبرز شخصية علمية ودينية وسياسية عرفتها هاته العائلة وكان قاضي فاس في وقت كان فيه قاضي فاس الشخصية الاولى في ميدان العدالة كما كان المستشار الاول للسلطان مولاي عبد العزيز رحمه الله ولو طال عمره لما شاهد عصر مولاي عبد العزيز كل الاحداث الخطيرة التي شاهدها تلك الاحداث التي لم يعرفها تاريخ المغرب من قبل والامر لله .

التحق الشيخ عبد الله بالرفيق الاعلى سنة 1324 في وقت كان المغرب احوج ما يكون فيه الى مثله، وقد اجمع عارفوه على انه كان من الرجال القلائل الذين لا يخافون في الله لومة لائم وكفاء هذا شرفا وفخرا . والشيخ عبد الله هو ابن الفقيه العدل الاستاذ المقرئ السيد الهاشمي بن العالم

السيد احمد بن العالم السيد محمد بن العالم السيد احمد ابن الفقيه السيد علي النازل بسلا .

ولادته ومشيخته :

ولد الفقيد الكريم سنة 1298 بسلا ونشأ في حجر والده العظيم .

نشأ في جلال الدين يرتضع العلا فجاء تقى يخال في الرتب الشم

وقرأ القرآن الكريم على الفقيه الناسك (ابن عبد الرحمن) السلاوي بمكتبه الكائن بازاء المسجد الاعظم ثم على الفقيه السيد الحاج محمد بريتطل الذي كان يجيد حفظ القرآن بقرائه السبع ويلقنها لتلامذته ومنهم المترجم له .

مشيخته :

بعد ان حفظ القرآن الكريم انخرط في سلك طلبة العلم فقرأ على جمع من مشاهير علماء سلا اذ ذاك .

(1) كوالده الشيخ عبد الله ابن خضراء اخذ عنه علم النحو بالاجرومية ثلاث مرات وبالجمل وبطرف من الالفية وذلك بمنزله .

(2) وشيخ الجماعة ابي العباس احمد ابن الفقيه الجريدي درس عليه النحو بالالفية بشرحى المكودي والموضح والفقه بمختصر الشيخ خليل والمرشد المعين والاصول بجمع الجوامع وذلك بالمسجد الاعظم .

(3) والعلامة الكبير ابي الفضل الطيب بن المدني الناصري درس عليه النحو بالاجرومية والالفية والفقه بالمختصر والمرشد المعين .

وكان رحمه مشتاقا للذهاب الى فاس للانخراط في سلك طلبة العلم بالقرويين العامرة هو وشقيقة ابو العلاء ادريس ابن خضراء ابقاه الله فاغتصبا فرصة تولية والدهما القضاء بفاس واصبغا يردان من معين القرويين عللا بعد نهل فدرسا على الائمة المشهورين الآتين :

(4) احمد ابن الخياط الزكاري الحسني اخذا عنه الفقه بالمختصر .

(5) محمد فتاح القادري الحسني اخذا عنه الفقه بالمختصر ايضا .

(6) احمد بن الجيلالي الامغاري اخذا عنه الاصول بجمع الجوامع في حاشية البناني .

(7) التهامي كئون المستاري الحسني اخذا عنه الفقه بالمختصر .

(8) الحاج محمد فتاح كئون المستاري الحسني .

اخذا عنه الفقه بالمختصر ايضا . (9) خليل الخالدي الحسني الملقب بسبيويه اخذا عنه النحو بالالفية بشرحى المكودي والموضح كما حضرا الدروس الفقهية التي كان يلقيها والدهما بالقرويين صبحا يشرح فيها المختصر ، وبين العشائين يشرح فيها الرسالة ويحضرهما جمهور غفير من الطلبة ومختلف طبقات الشعب .

~~~~~

## بقلم الاستاذ

### عبد الرحمن الكتاني

~~~~~

وقد دام مقامهما بفاس نحو ستة اعوام اي من سنة 1316 الى سنة 1322 هـ . واخبرني السيد ابو العلاء ادريس ابن خضراء ان من اهم ما استفاداه في هذه المدة التعرف على الشيخين ابي المكارم عبد الكبير ابن الشيخ محمد الكتاني وولده الشيخ ابي الفيض محمد فخرنا من علومهما ومكارم اخلاقهما واقبال الناس عليهما الشيء الكثير ، وكانت تربطهما بوالده روابط دينية وعلمية ويتحدث في هذا الباب بما يستحق التدوين . هؤلاء شيوخه في الدراية .

اما شيوخه في الرواية فهم الائمة السادة :

(1) والده الشيخ عبد الله قاضي فاس حظى منه بالاجازة العامة سنة 1318 .

(2) احمد البزرنجي عالم المدينة المنورة .

(3) عبد الله القدومي شيخ الحنابلة بالحجاز .

(4) حسين الحبشي الباعلوي وسمع منه حديث الاولى ايضا .

(5) حسب الله المكسي الشافعي .

(6) ابو الخير احمد بن عبد الله الشهير بمرداد الحنفي .

(7) صالح بن صديق كمال مفتي الحنفية بمكة .

(8) سعيد بابصيل مفتي الشافعية بمكة وتلميذ الشيخ دحلان الشهيد .

(9) سليم البشري الازهري المصري .

(10) عبد المجيد الشرنوبى الازهري المصري .

(11) احمد الرفاعي الازهري المصري .

(12) عبد الرزاق البيطار .

(13) عبد الهادي الشراكاتي .

(14) بدر الدين بن يوسف المغربي . وهؤلاء الثلاثة من اعلام الشام .

(15) يوسف بن اسماعيل النبهاني عالم بيروت الشهيد وبوصيري العصر .

لقى المترجم له هؤلاء الشيوخ في رحلته الى الحجاز اللتين سأتحدث عنهما بعد . واجازوه اجازة عامة وجازات اغلبهم موجودة - بمكتبته التي ينتظر ان تنقل الى المكتبة الصبيحية بسلا لينتفع بها عشاق العلم .

وبعضهم اكتفى باجازته مشافهة (I)

(ما أقرأه من الكتب)

بعد ان رجع المترجم له من فاس الى وطنه سلا شرع في القاء دروس بضح الشيخ عبد الله بن حسون السلاوي رضوان الله عليه وبالمسجد الاعظم اقرأ فيهما الاجرومية وطرفامي الالفية وطرفامي الهمزية وما هي الامدة يسيرة حتى وضع رجله في سلم الوظيفة فعاقه عن مواصلة التدريس غير انه كان لا يتركه غالبا اثناء شهر رمضان والعشرة الاولى من شهر ربيع الاول بالبلاد التي كان يشتغل فيها وكان يقرئ في شهر رمضان صحيح الامام البخاري وفي شهر ربيع الاول همزية العلامة البوصيري معتمدا فيها على شرح والده رحمه الله

وظائفه

(1) العدالة بديوانه العرائش بامر من الملك مولاي عبد العزيز رحمه الله .

(2) العدالة بديوانه الدار البيضاء بامر منه ايضا .

(3) العضوية بالمجلس الحديثي الذي كان يعقده السلطان عبد الحفيظ بالقصر الملكي بالرباط وكان يصول ويجول فيه احيانا .

(4) العضوية بمجلس الاستئناف الشرعي الاعلى بامر من الملك مولاي يوسف رحمه الله .

(5) الخلافة عن رئيس مجلس الاستئناف .

(6) رئاسة مجلس الاستئناف الشرعي الاعلى خلفا للعلامة الكبير السيد عبد الرحمن ابن القرشي رحمه الله .

(I) وقد افادني باسماء شيوخه في الدراية شقيقه ورفيقه في الدراسة ابو العلاء ادريس المعداد من كبار العلماء ورجال القضاء المشهورين ، وباسماء شيوخه في الرواية اخونا الاستاذ الكبير ابو عبد الله محمد ابن ابي بكر النطواني ابقاهما الله . وكان قد استفادهم من الفقيد في احد اجتماعاته به .

(7) القضاء بفاس بامر من الملك محمد الخامس رحمه الله خلفا لابن القرشي .

(8) القضاء بالدار البيضاء خلفا للعلامة السيد علل الشرايبي رحمه الله .

ومعلوم ان القضاء كان لا يسند في جميع عهود المغرب الزاهرة وحتى في عهد الحماية الا لكبار العلماء .

(9) الخطابة في يوم الجمعة بالمسجد الكبير بالدار البيضاء الكائن قرب باب الكبير ثم بالمسجد المحمدي والخطابة بالمصلى ايضا .

رحلاته

رحل المترجم له الى الحجاز بقصد اداء فريضة الحج سنة 1322 هـ ومن حسن حظه انه لقي بالحجاز وبمصر وسورية ولبنان وتركيا اعلاما افتخر كبار العلماء بالاخذ عنهم امثال الشيخ حسين الحبشي والشيخ احمد البرزنجي والشيخ سليم البشري وغيرهم فاخذ عنهم علم الرواية واقتبس من انوارهم كما رحل للحجاز سنة 1329 واخذ ايضا عن لقي بها وبالبلاد، التي مر منها وسبق لي ان ذكرت جمعا منهم .

وسافر الى الجزائر صعبة العالمين المؤرخين السيديين جعفر ومحمد فتاح - الناصريين وزار مساجدها ومعاهدها وآثارها وامتلأ قلبه غما على - مساجدها التي حولت الى كنائس وسأل الله ان يعجل بتحريرها وتحرير بلاد المسلمين كلها من الاستعمار .

وسافر الى فرنسا سنة 1355 لمقابلة امير المومنين محمد الخامس طيب الله ثراه وتهنئته بالعودة من منفاه السحيق (بانتسيرايب) وانتصاره على الفرنسيين الذين ارغموا من طرف الشعب المغربي على ارجاعه لوطنه مؤيدا مناصورا ومصحوبا بوثيقة الاستقلال فسر جلالة بتهنئته، واخبره بأنه اعطى للفرنسيين موافقته على مشاركته في مجلس حفظة العرش ممثلا للسلطة العليا وكانت مهمة هذا المجلس تنحصر في التمهيد لارجاع محمد الخامس الى عرشه بعد ان اجلس عليه الفرنسيون محمد بن عرفة عوضا عن محمد الخامس الملك الشرعي للمغرب ولكن لم تقدر له المشاركة في المجلس المذكور وشارك فيه العلامة الجليل السيد الحاج محمد الصبيحي رحمه الله .

الرحلتان ، فيما بين السنة العاشرة والسنة الحادية عشرة من بعثة المصطفى رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام ، وجائتا في وقت عصيب من تاريخ الدعوة الإسلامية .

وكانت الرحلتان : طمأنينة للرسول عليه الصلاة والسلام واستجابة لابتهااله واتجاهه الى الله .

وكانت في الوقت نفسه ، معجزة حية خالدة ، باقية بقا' الدهر ، خالدة خلود الابد ، مدوية دوى الاذان في الافاق . وقد بارك الله حوله كما جاء في الآية الكريمة :

قال تعالى ، الذي باركنا حوله .. وهذه البركة التي اختص بها المسجد الاقصى ، تنشطر الى شطرين :

الاولى دينية : كالنبوة والشرائع والرسول الذين كانوا في ذلك العصر ، وكونه ايضا متعبدا للانبيا' وقبلة لهم والثانية دنيوية : من كثرة الاشجار والانهار وطيب الارض . وفي الحديث النبوي ، "أنه تعالى بارك فيما بين العرش الى الفرات ، وخص فلسطين بالتقديس" .

والمسجد الحرام ، هو أول بيت وضع للناس ، وقد بناه ابراهيم وابنه اسماعيل عليها السلام والمسجد الاقصى ، هو ثاني مسجد على الارض ، بناه يعقوب ثم جدده داود ، واتمه سليمان عليهم السلام

وفي الصحيحين عن

أبي ذر رضي الله عنه قال :

"سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن أول

مسجد وضع على الارض ،

فقال : المسجد الحرام قلت

ثم أي قال المسجد الاقصى .."

ومكلا المسجدين -

المسجد الحرام والمسجد

الاقصى - قد ارتبطا بالعقيدة

التي أرسل الله الرسل ، باقامة

دعائهم ، وثبتت أصولها في

قلوب الناس ، وللمسجدين

ذكرات خالدة على مر

الزمن . فقد كانا مقر عبادة

الله سبحانه وتعالى ، ومهبط

الوحي على رسله وأنبيائه .

رحلة الى السماء

(تستمة)

وقد مر رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام في رحلته الى المسجد الاقصى ، بالبقعة المباركة ، التي كلم الله فيها موسى عليه السلام ، وهي "طور سيناء" فعلى بها ركعتين .

ومر بالبقعة المباركة التي ولد فيها عيسى عليه السلام وهي "بيت لحم" . فصلى بها ركعتين ثم وصل الى بيت المقدس ، فوجد فيه ابراهيم ، وموسى ، وعيسى عليهم السلام ، في جمع من الانبيا' والرسل . فصلى بهم جميعا . ثم عرج به الى السماء فرأى من آيات ربه ما رأى .

وفي هذه الرحلة العلوية ، فرضت الصلاة على المؤمنين لتكون الدعامة الاساسية في وصل الناس برب السماء والارض فرضها الله في السماء ، لتكون معراجا يرقى بالناس كلما نذلت به اهواءهم وشهواتهم . ومن رحلة الارض

والسما' ، نرى ان بيت المقدس ، مرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الاسلام ، وشعائره واهم احداثه ومقدساته .

ولهذه المعاني العظيمة ، التي ترتبط بالمسجد الاقصى ، تعلق المؤمنون ، بهذا الاثر الديني العظيم ، ودرجوا على الاهتمام به طوال عصورهم ، ولم يكن حرص المسلمين عليه لمرض دنيوي ، او لهدف استعماري ، او لادعاء وطن قومي ، او لرغبة في التسلط والتوسع او الاعتداء .

بل كل الغرض : نشر المبادئ السامية التي ارتبطت بهذا المكان المقدس ، والسعي في رفع قواعد العدل والحق والاطمئنان .

واليوم نحل ذكرى

الاصرا' والمعراج ، وهي في

نفس الوقت ذكرى تحرير

القدس من ايدي الصليبيين على

يد القائد العظيم صلاح الدين

في السابع والعشرين من رجب سنة 583 هـ .

وعلى المسلمين في جميع أنحاء الدنيا : أن يتذكروا قبلتهم الاولى التي صلى اليها رسول الله - عليه الصلاة والسلام - وصحبه من المسلمين . وذلك قبل أن ينزل تحويل القبلة في السنة الثانية من الهجرة . قال تعالى : قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام . . . وعلى المسلمين أن يتذكروا مسرى محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام ومبتدا معراجة وموطئ اقدمه .

وعلى المسلمين أن يتذكروا تعهد خليفة الرسول عليه الصلاة والسلام في المحافظة على قدسية هذا المقام ، وان لا يسكنها مع اهله من المسلمين والمسيحيين أحد من اليهود . وعلى المسلمين أن يتذكروا ، أن مدينة القدس كلها ، وسائر البلاد الفلسطينية مليئة بالمقدسات من مساجد ومعاهد وزوايا .

وان فلسطين بلد مقدس عند الجميع ، ففيها قبور الانبيا' والصالحين ، وفيها اتباع ديانات السما' ، التي جاء القرآن الكريم بحتمها الايمان بأنبيائها ورسلاها .

فعلى المسلمين اليوم : أن يعملوا على الوفاء بمبادئ الدين فيوحدها الصفوف وينبذوا كل الفوارق التي تحول دون وحدة الصف والعمل علينا ان نطعم التاريخ خبز الشهادة ، وأن نثبت أنفسنا على العهد سائرون ، حتى نكون أهلا للخلافة التي أرادها الله لنا .

قال تعالى : " وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولهم من الله دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا " . وفق الله أمتنا الى ما فيه عز العروبة والاسلام .

في طريق مكة المكرمة - تستمة وسجن بتهمة الرجعية وعذب من جهة انصار مسور دحساي كارل ماركس (وتروتسكي برونشتاين) اليهوديين ثم هاجر الى صنعاء اليمن) .

كما كان الدكتور الشيخ محمد المبارك عميد كلية الشريعة بدمشق بين الحاضرين ، فرحب بقدمه وعزمني لزيارته في مكة المكرمة وهو الآن مستقر في السعودية ويعمل في حقل التدريس العالي .

وفي زمن حكم أديب شيشكلي كان سجن مع الدكتور مصطفى السباعي بتهمة الرجعية والمعارضة لفتح بيوت الدعارة واباحة الخمر وطلبهما اقامة الدولة الاسلامية العادلة .

وقبل مغادرتي دمشق سنة 1952 في اواخر رمضان 1372 كنت في زيارة الدكتور محمد المبارك بمنزله وتذكرت الايام السابقة في أرض الشام التي اصبحت مسرحا للكوارث والهزائم المتكررة ، والانقلابات العسكرية والحزبية .

.. الجمعة 28 ذي القعدة

1391 .. توجهت اليوم

بالتاكسي الى مكة المكرمة

محرمًا ووصلت بسلامة الله

الى منزل المطوف احمد عبد

الله فئة الذي يعتني بالحجاج

وقد صادفت عنده بعض الحجاج

المغاربة والجزائريين الذين

يعرفونني جيدا ، وقد حليت

الجمعة في الحرم المكي

الشريف ثم أديت العمرة

برفقة عدد كبير من الحجاج

وفي أثناء طوافي

بالكعبة الشريفة وسعيمي

كنت ادعو الله تعالى أن

يهلك المنافقين المتمردين قبل

الكافرين وأن ينتقم من كل

مناع الخير وأفك أئيم في

قريب عاجل وأن يحفظ

المؤمنين من شرور انصار

الفرنجة والاباحية إنه سمع بحبيب

29 ذي القعدة 1391

تشرفت اليوم بزيارة فضيلة

الشيخ محمد الاودن استاذ

في كلية الشريعة بالازهر

وكان الاستاذ محمد عطية الخميس صاحب جريدة صوت الاسلام ، ورئيس جمعية شباب محمد سابقا بالقاهرة الذي يعرفني منذ أكثر من عشرين سنة حاضرا ، وقد جاء هو كذلك قصد اداء فريضة الحج .

والشيخ محمد الاودن يسكن حاليا في مكة المكرمة ويدرس في كلية الشريعة وكان رغم خدماته الجليلة وتضحياته الكبيرة قد اصطدم بنكران الذين تناسوا كل ما قدم لهم من الخدمات واعتقلوه والصقوا به اتهامات هوبرا منها

وهكذا اصبح كل مسلم مخلص غريبا في وطنه وبين أبناء جلدته المخدوعين الذين رغم سقوطهم الى الدرك الاسفل الذي اعد لهم الاعداء ما زالوا يرقصون حسب طبولهم ولا يعلمون أن العدو هو الذي يخرب بيوتهم ويهدد وجودهم .

.. كما ذهبت لزيارة المجاهد اسحق الصديقي الذي كان خرج من بين مائتي الف من شهداء الباكستانيين الذين قتلوا أثناء تقسيم القطر الهندي بأسلحة الانكليز المستعمرين .

ان عدد الحجاج يزداد دليل

نهار وقد اصبحت شوارع

مكة مليئة بالسيارات . وقد

صادفت في باب الملك

عبد العزيز الشيخ احمد

الزيتوني من استكهوام الذي

كان اسلم في تونس وحضر

اواسط سنة 1970 الى المغرب

وكان يصلي الصلوات

الخمس في الجماعة وسجن

في الرباط بتهمة مصطفىة

من صاحب الفندق الذي كان

نازلا فيه لانه انكر عليه ما

كان يقوم به من دعارة وفساد .

وقد كان حضر الى

الحجاز عن طريق افغانستان

بسيارة قافلة - كروان

حجاج انغان الى مكة .

وبسبب هذا الاخ هدد

الحاج فؤاد بناني الذي كان

يرفع صوته بشدة ويطلب من

المسؤولين أن يطردوا الهيبز

الجواسيس من المغرب حال بدل

أن يطردوا رجلا مسالما صالحا .

رسالة وجدة

من نشاط علمائنا

اعلان عن مسابقة في القصة القصيرة

يسر جمعية الشباب والوعي الثقافي الجامعة ان تعلن عن مسابقة ادبية في القصة القصيرة، يساهم فيها الشباب من الادباء تشجيعا لهم ونجاوبا مع تطلعاتهم الجديدة وخدمة الفن القصة العربية، وستمح للمنفوقين في هذه المباراة جوائز هامة نقدية وادبية.

شروط المشاركة

- (1) يجب ان يكون الكاتب مغربا او عربيا مقيما في المغرب.
 - (2) ان لا تكون القصة منشورة او سبق ان فازت بجائزة في مسابقة ثقافية.
 - (3) ان لا تكون القصة مقتبسة او مترجمة.
 - (4) ان تكون مكتوبة بالعربية الفصحى.
 - (5) الا تزيد كلماتها على اربعة آلاف كلمة والا تقل عن الفين.
- (6) ان يكون موضوعها مستمدا من الواقع والبيئة المغربية.
- (7) تكتب القصة على وجه واحد من الورق وتبعث الى عنوان الجمعية (صندوق البريد رقم 351 الرباط).
- (8) آخر اجل لقبول المشاركات هو 20 غشت 1972.
- (9) ستكون لجنة من اسانذة جامعيين لتعلن عن القصص الثلاث التي ستفوز في هذه المسابقة وذلك في حفل ثقافي ستقيمه الجمعية خصوصا هذه المناسبة.
- (10) ان الجمعية وحدها - يمكنها ان تتصرف بالقصص الفائزة سواء بنشرها او اذاعتها.
- عن القسم الثقافي بجمعية الشباب والوعي عبد الرحيم بن سلامة

14 - 7 - 72 حيث جاءت الطبقة العاملة لاستماع الدروس بما عهد فيها من حب المعلم والعمل.

وكانت الجولة الاخيرة بتاريخ: 15، 16 - 7 - 72 بدائرة ابركان. والقيمت الدروس بمدينة السعيدية واركان واحفير وقرية بني درار. وبها كان نهاية المطاف بالنسبة لهاته الجولة التي كان لها اعظم الاثر في نفوس المواطنين والصدى العميق عبر اقليم وجدة على اتساعه.

وقد سهل السيد عامل الاقليم مهمة الوفد واعطى تعليماته لجميع الدوائر ومسؤوليها.

فشكرا للجميع باسم الرابطة والى لقاء آخر بحول الله.

تبعد عن وجدة بما يقرب من 400 كلم وبتاريخ 72.7.21 وقام الوفد بدروس على جانب كبير من الاهمية شكلا ومضمونا. واستفاد منها المؤمنون وطالبوا بالمزيد منها بالتعبير الشفوي احيانا وبالدموع احيانا اخرى مما يمكن القول معه ان الامة بخير وقد انقسم الوفد الى 3 لجن تقاسمت العمل ما بينها في عدة مساجد.

وقد اعطيت الدروس ببوعرفة وبتدرارة وغيرهما وهكذا كان في دائرة تاوريرت حيث القيت الدروس بمسجديها العظيمين في الاسبوع الموالي: 8، 9، 72 - 72 شملت هذه الدروس مدينتي ابدور والعيون ونفس الشيء وقع في دائرة جرادة التي زارها وفد الرابطة يوم الجمعة

قام فرع رابطة علماء المغرب بوجدة بجولة ارشادية عبر الاقليم قصد توعية المؤمنين والاتصال بهم في بيوت الله والعمل على تهذيب النفوس، واصلاح القلوب بكتاب الله تعالى وبهدى رسوله لاكم عليه الصلاة والسلام واقتفاء اثر السلف الصالح ومحاولة بعث هزة نفسية في قلوب المسلمين وهكذا تحرك وفد الرابطة المؤلف من حضرات الاسانذة لسادة:

عبد الرحمان الحمدي
محمد بن الهاشمي
يحيى العتيقي
الحسن الفكيكي
عبد الرحمن الدرفوفي
محمد الفزازي

وكانت الانطلاقة الاولى في اتجاه قرية فجيج التي

التعريف بجزيرة بـادس بالريف - تـتـمـة

بالعمارة الى الحجارة(4)، ونزل المسلمون منها، وسكنها النصارى برأى السلطان الفاسد، فكتب اهل بادس (المنكوبون) الى مولاي عبد الله (الغالب بالله) يستنجدون له عدم علمهم بصنعه سرا(5) ونادى بالجهاد (نفاقا) وبخروج اهل فاس بقصد الحركة الى النصارى مع ولده مولاي محمد، فخرجوا الى وادي اللبن، فورد عليهم الخبر (من الريف) بأن النصارى قد سكنوا الحجرة وبادس(6)، وخرج المسلمون (الأتراك والريفيون) منها فرجع المسلمون بحركتهم من وادي اللبن، وأمر السلطان مولاي عبد الله ببناء قصبة في تلا من بادس، وارتحل مولاي عبد الله الى مراكش، وتنهنا من الترك في تلك البلاد(7).

(4) سنصف هجوم الاسبان على الجزيرة (الحجرة) فيما يأتي من كلامنا ان شاء الله.

(5) راجع التقرير السرى المترجم لتتقين من صدق رواية المؤرخ رحمه الله

(6) يقصد بها مدينة بادس.

اجراها الغالب بالله مع حكام اسبانيا، للتنازل لهم عن جزيرة بادس، وبكل صراحة، وبدون خوف ولا رياء، رفع صوته عاليا، وأتهم الغالب بالله بفساد الرأي والتضليل، وهذا نص اتهمه معروضا على القراء مع تعليقنا عليه وتحليلنا له: « وكانت عمارة اهل الجزائر وسفنههم لا تخلو من مرسى بادس(2)، ولا تنقطع منها عمارة الترك في كل آوان، فاهتم مولاي عبد الله (الغالب بالله) من ذلك وقنطمنه وخاف أن تخرج عمارة الترك من تلك البلاد الى المغرب فكتب الى سلطان النصارى(3) واتفق معه ان يخلى له الادالة من حجرة بادس، ويبيع لهم البلاد، ويخليها من المسلمين، وتنقطع مادة الترك من تلك الناحية، فأتت النصارى

(2) مرسى بادس يعنى بها مرسى مدينة بادس، قال صاحب «أخبار العصر» «ان من بقى من المسلمين في مالقة عبروا البحر الى باديس» أى بعد سقوط غرناطة عام 897هـ.

(3) سلطان الاسبان في هذه الفترة كان هو فيليب الثاني.

مملكته ودولته، والقى في قلبه الرعب والخوف، من الأتراك القاطنين في جزيرة بادس، يقرر انتقاما من الأتراك، واحتياطا من تسربهم الى المغرب في يوم ما من الجزيرة العتيقة بادس، أن يبرم اتفاقية سرية، مع فيليب الثاني سلطان الاسبان، ليمهد له الطريق الى احتلال جزيرة بادس وطرد لأتراك منها.

واذا كانت تلك الاتفاقية لم يطلع عليها الشعب آنذاك - فان المثل يقول:

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وتأتيك بالاخبار ما لم تتزود نعم المستقبل يفضح الماضي، والمؤرخون يسجلون كل شيء يمس التاريخ، ولا يتركون ان تمر اى شادة او فاذة.

وهناك مؤرخون عظام يشار اليهم بالبنان، وهناك مؤرخون مجهولون، كتبوا الحقيقة التاريخية، ولم ينصفهم احد، ومؤلف تاريخ الدولة السعيدية رحمه الله من صنف المجهولين، لم يبين اسمه خوفا من بطش السعديين به، ومع ذلك فقد ندد بالاتفاقية الذي

المكتبة القرآنية

(تـتـمـة)

- I - تذكر فيها سائر وجوه القراءات .
 - 2 - اختصرت في الجملة ، وألفت بعض الوجوه المكررة .
 - 3 - ثم اقتصر أخيرا على الرتبة والمصدر: الصفاء ، وهى الطريقة المعمول بها الى اليوم .
- ويمكن تقسيم هذه الرمزيات الى يلي :

- I - رمزية قالون
- 2 - رمزية ابن كثير (حرمى)
- 3 - رمزية البصرى (سما)
- 4 - رمزية الشامى
- 5 - رمزية البدور السبعة (حمزة) او الشيخ على حد تعبيرهم

وقد ألف كثيرون فى موضوع الرمزيات، ذكرنا طائفة منهم فى حديث سابق .

ثم ظهرت مدرسة العدد ، وستحدث عنها فى عدد قادم بحول الله، والى اللقاء.

في طريق مكة المكرمة

(3)

.. وقد تشرفت بمعرفة الدكتور احسان حقى مدير جمعية مسلم الغد في لبنان الذي ألف عدة كتب في موضوع تكوين امة اسلامية مجاهدة، متفورة، مخلصه وسلمية من جراثيم الروحية - الاجتماعية، وبين الحقائق التي اهلوها ونبذوها بل بدلوها بالكفر والنفاق والشرك والطغيان.

كما تشرفت بزيارة الاستاذ ابراهيم بن علي الوزير الذي رفع لواء الجهاد في سبيل الله ووحدة المسلمين وألف عدة كتب ووزع آلاف المنشير، ينتمي لاسرة يمنية، عريقة، مجاهدة ويناصر المجاهدين أدبياً ويعتبر المنافقين ومناعسي الخير واصدقاء امة الرجز وعبد العجل الذهبي من المرتدين الملعونين. وأما الشيخ احمد عيسى عاشور الذي كان نشر مقالتي المتسلسلة في مجلة «الاعتصام» بالقاهرة فيرى أسباب الكوارث وانهيار الامم ونحطيم الحضارات وارقداد جل الامة الاسلامية عن الدين بعد نبذها تعاليم الله ودستوره المقدس بمنظار دقيق ويتهم كل متهاون ومتهرب عن الجهاد الاكبر بالنفاق والضلال. وكان فضيلته يرفع صوت المعارضة في جميع المناسبات وما زال يجاهد بقلمه ولسانه. وهو يدير أهم فروع الجمعية الشرعية ويبعث روح الاصلاح في مصر وغيرها كالشيخ محمود عبد الوهاب فائد الاستاذ في كلية الشريعة بالازهر الشريف سابقاً والمدرس في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حالياً... وقد صليت الجمعة بتاريخ 21 ذي القعدة 1391 الموافق 7-1-1972 في الجامع المركزي وسمعت خطبة الشيخ الدكتور علي الزعبي يهاجم فيها اصحاب المذاهب اليهودية اليمينية واليسارية

ويتهمهم بالخيانة العظمى والضلالة الكبرى ويضرب الامثال عن كفار وطغاة الماضي والحاضر مقارناً اعمال الفراعنة بأعمال واستبداد فراعنة القرون العشرين وعبادهم المفسدين الذين يتطوعون لخدمة السفاكين الفناكين بعفة بنات الامة ويفتخرون بجرائمهم المنتشرة في العالم اجمع

بقلم الداعية الاسلامي
عمر مفتي زاده

وقال فضيلته بصراحة: أن اليهود يلعبون في حبلين وبوجهون الشعوب وخاصة الشباب بواسطة عملائهم الذين يتسلطون على المراكز المهمة ويستولون على أجهزة التربية والتعليم ويجعلونها وكراً من أوكار الخيانة والجاهلية المتطورة. وكل هذه الادواء الخبيثة أصبحت تدمر كيان الامم التي تربى الثعابين بشكل البشر، متناسية الانذارات الالهية والارشادات السماوية المقدسة.

.. وانني اعرف الشيخ علي الزعبي منذ عشرين سنة، كنت نشرت تصريحاته في تأليف الكبير «جهاد ناطق» ثم ركزت جميع مهاجماتي على انصار المذاهب الفارماسانية وبينت خيانة جميع المحافل الماسونية (العربية واليهودية واليونانية والايطالية) في قطر المصري بانذاراتي المتتالية لوزارة الداخلية والخارجية ولرئيس الجامعة العربية والشيخ الازهر.

كما نشرت في مجلة «القوات المسلحة» تصريحات خطيرة عن أدوار الصهاينة وعملائهم الفارماسون في افساد المجتمع وتسليمهم للجامعات ومراكز الاركان الحربية، الذين ما زالوا رغم

اغلاق محافلهم على صلة بالمنظمات الانسانية (؟!) اليهودية متظاهرين أنهم يعاربون الصهيونية وفي الحقيقة يعلنون حرباً شعواء على كل من يدعو الشعب الميظقة. وقد رأيت تطوراً خطيراً في الشوارع كأن فرنسا انتقلت الى بيروت واصبحت السينمات تعرض أفلام (عربية) في منتهمى السفاهة والدناءة وكأن اليهود هم الذين بوجهون الممثلين بتوجيهات تخريرية وبعد اتمام معاملة التأشيرة توجهت يوم 26 ذي القعدة 1391 الموافق 12-1-1972م بطائرة بوينغ السعودية الى جدة وكان وصولنا الى المطار بعد العشاء. وكأننا انتقلنا من سويسرا الى صحراء المغرب، نغرق من ضغط الحرارة باستمرار. وقد سجلت اسمي عند وكيل المطوف (ابو زيد) وبقيت في اعلى العمارة بمدينة الحجاج ووجدت مكاناً هادئاً بين الزنوج ونمت في سرير الاسمنت عدة ساعات.

ويوم التالي ذهبت بالتاكسي لزيارة (الشيخ الشريف علي عبد المالك السوداني ثم السعودي) كما زرت الشيخ محمد محبوب امام وخطيب جامع بامحفوظ وتخففت من متاعب السفر. ثم ذهبت الى جامع عكاشة في سوق قابل والقيت عقب صلاة المغرب كلمة عن اهمية وحدة الصفوف ونظهير المجتمع من جميع البدع القديمة والحديثة واتهممت المنافقين بالكوارث والهزائم المنكرة ودعوت الحاضرين لعمل جاد وكفاح مستميت.

وبعد اتمام خطابي شكرني امام المسجد كما صافحني الشيخ محمد سالم البيحاني امام وخطيب مسجد العسقلاني بعدن سابقاً (الذي كان اشتهر بجهاده ومؤلفاته القيمة البقية على ص 6

في المحيط الاسلامي

اجتماع على الحدود بين تركيا وسوريا

دمشق - عقد اجتماع حدود سورى-تركى مشترك فى قرية «كسبى» السورية الواقعة على حدود البلدين .

وقال مصدر رسمى ان نتائج الاجتماع كانت ايجابية ومثمرة. وأضاف يقول ان المباحثات تناولت القضايا المتعلقة بأمن الحدود ومصالح مواطنى البلدين

انشاء منظمة افريقية ضد المعالم والمنشآت الاسرائيلية اعلنت منظمة جديدة يوجد مقرها فى طنزانيا اطلقت على نفسها اسم منظمة الشباب المسلم اعلنت انها تنوى القيام باعمال تخريب ضد المنشآت العسكرية فى كينيا وطانزانيا ضد السفارات الاسرائيلية فى افريقيا.

الاردن يقاطع 28 شركة اجنبية عمان-اصدر وزير المالية بلاغا بحظر التعامل مع 28 شركة ومؤسسة اجنبية لمخالفتها احكام مقاطعة اسرائيل او لانها فروع لشركات سبق حظر التعامل معها وتتنمى هذه الشركات والمؤسسات الى جنسيات امريكية وايطالية وتركية وسويسرية وهندية ويابانية وقبرصية وبلجيكية وبريطانية وسنغافورية وبين المؤسسات التى شملها الحظر هيئة الدراسات البرلمانية فى نيودلهى التى قال البلاغ انها تهدف فى حقيقتها الى الدعاية لاسرائيل ورعاية مصالحها ودعم وجهة نظرها بالاضافة الى ان لها علاقات مباشرة مع القنصلية الاسرائيلية فى بومباى .

مصر تصدر الصلب ذكرت صحيفة الاهرام ان مصر ستبدأ فى تصدير الصلب فى فبراير القادم بعد ان يبدأ مجمع الحديد والصلب فى حلوان انتاجه من الفرن العالى الجديد بطاقة قدرها 600 ألف طن سنويا .

الجزائر - اعلن الرئيس الجزائرى هوارى بومدين فى الجزائر العاصمة نيا اكتشاف 12 ألف طن من اليورانيوم فى مرتفعات الاحجار الجزائرية. كما اعلن الرئيس الجزائرى كذلك اكتشاف حقل كبير للغاز الطبيعى فى الصحراء الجزائرية .

الجزائر - اعلن الرئيس الجزائرى هوارى بومدين فى الجزائر العاصمة نيا اكتشاف 12 ألف طن من اليورانيوم فى مرتفعات الاحجار الجزائرية. كما اعلن الرئيس الجزائرى كذلك اكتشاف حقل كبير للغاز الطبيعى فى الصحراء الجزائرية .

الجزائر - اعلن الرئيس الجزائرى هوارى بومدين فى الجزائر العاصمة نيا اكتشاف 12 ألف طن من اليورانيوم فى مرتفعات الاحجار الجزائرية. كما اعلن الرئيس الجزائرى كذلك اكتشاف حقل كبير للغاز الطبيعى فى الصحراء الجزائرية .